





## أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد–١٩) على الأمن الغذائي في العراق

مح قسم خاص عن نقص المياه وكيفية التكيف مع المشكلة





على مدى فترة الستة أشهر التي تـم تحليلها وتغطيتها في هذا التقرير ، شهد العراق اضطرابات كبيرة. بالإضافة إلى آثار الوباء ، مع ارتفاع الحالات بشكل عـام في العراق – وهـو الآن في الموجـة الثالثـة مـن الإصابـات – وتأثيـر انخفـاض قيمـة الدينـار العراقي في كانـون الأول / ديسـمبر ٢٠٢٠ ، وانخفـاض نسبة هطـول الأمطـار الموسـمية عـن المعـدل المعتـاد ، كل ذلك كان لـه الأثـر عـلى الأمـن الغذائي للعائلـة العراقيـة. كمـا ان معـدل هطـول الأمطـار وتوافـر الميـاه هـذا العـام يعتبـر ثاني أدنى مسـتوى تـم تسـجيله منـذ ٤٠ عامًـا.

وعلى الرغم من انتعاش أسعار النفط مقارنة بما كانت عليه في العام الماضي، إلا أن الوضع لا يـزال غيـر مستقر. ويتأثـر بالعـرض والطلب من الأسـواق الرئيسية في جميع أنحاء العالم ، حيـث تكافح الـدول الموجـات الثانية والثالثة الفتاكـة للوباء. ولا يـزال التحـدي قائمًا في التوفيق بيـن العجـز الكبيـر الـذي تعاني منه الحكومة والوفاء بالوعـود الـواردة في الوثيقـة البيضاء ، مع تقديـم الدعـم الكافي للأسـر والمزارعيـن المحتاجيـن ، للحفـاظ عـلى الأمـن الغذائي عـلى المـدى الطويـل وضمان عـدم تـرك او اهمـال أي شخص في مرحلـة التهديـد الثلاثي التي تشمل: الوباء ، الأسعار وسـوء هطـول الأمطـار. ولا تـزال هنـاك حاجـة إلى إصـلاح كبيـر لنظـام الحمايـة الاجتماعيـة.

وقد تسبب نقص المياه إلى انخفاض معدل نمو الغطاء النباتي عن المستوى الطبيعي ، وأثـر ذلـك عـلى المحاصيـل الزراعيـة. و وفقًـا للتقديـرات الأوليـة الصـادرة عـن منظمـة الأغذيـة والزراعـة ، فـان انتـاج القمـح سينخفض بنسـبة ٧٠٪ مـع انخفـاض إنتـاج الشعير بنسبة ضئيلـة بحلـول نهايـة الموسـم. بالإضافة إلى أن المزارعيـن يواجهـون تحديـات في الوصـول إلى الأسـواق بسـبب القيـود غيـر المنتظمـة المفروضـة عـلى الحركـة ، وارتفـاع أسـعار العلـف وتكاليـف إنتـاج السـلع و الخدمـات (المدخـلات). ، كمـا ان انخفـاض هطـول الأمطـار لـه تأثيـر سـلبى عـلى الأسـر الضعيفـة والهشـة.

عـلى الرغـم أن الأسـواق مازالـت تعمـل ، إلا أن الأسـعار قـد سـجلت ارتفاعـاً بالنسـبة للمسـتهلك. وفـي محافظتـي نينـوى وصـلاح الديـن ، وهما الأكثر تضررا مـن انخفـاض معـدل هطـول الأمطـار ، بلغـت مسـتويات الاسـتهلاك الغذائي غيـر الكافي واسـتخدام اسـتراتيجيات المواجهـة والتكيـف السـلبية ضعـف متوسـط المعـدل الوطني. تحتـاج الحكومـة ومجتمع التنميـة الإنسـانية إلى الاسـتجابة بسـرعة لضمـان تخفيـف التأثيـر عـلى الأسـر الضعيفـة والمحتاجـة.





### شکر و تقدیر

أعدت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، وبرنامج الأغذية العالمي ، والبنك الدولي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في العراق (إيفاد) هـذا التقرير حـول تأثير كوفيد -١٩ عـلى الأمن الغذائي في العراق. كما ساهمت المنظمة الدولية للهجرة ومركز التجارة العالمي (ITC) والاتحاد النقدي في العراق (CCl) ببيانات وتحليلات ذات قيمة كبيرة لهذا التقرير.

وبتوجيه وإشراف كل من الدكتور صلاح الحاج حسن (من منظمة الفاو) وعلي رزا قريشي (من برنامج الأغذية العالمي) وآصف بوتـو (برنامج الأغذية العالمي) وأليساندرا غاربيـرو (من منظمة إيفاد) وتيـم روبرتسـون (من البنـك الدولي) ، قام فريـق أساسي من الخبـراء من كل وكالـة بإعـداد هـذا التقريـر وهـم : هـادي فتح الله (البنـك الدولي / الصنـدوق الدولي للتنمية الزراعية) ، فؤاد رضا (برنامج الأغذية العالمي) ، رينيـه فردويـن (منظمة الأغذيـة العالمي) ، رينيـه فردويـن (منظمة الأغذيـة والزراعـة) ، هلمـت نجـم (منظمـة الأغذيـة والزراعـة). يتقـدم الفريـق بشـكر خـاص على الـرؤى التي قدمها خالـد شلاش (من منظمة الأغذيـة والزراعة) ، وأسـيل عبـد الحميـد (الفـاو) ، وفـاروق مـلا زاده (الفـاو) ، وسـامي بـلال (الفـاو) ، وسـامان أحمـد الطيـف (برنامج الأغذيـة العالمي) ، وأحمـد عبـد (برنامج الأغذيـة العالمي) ، وأحمـد عبـد اللطيـف (برنامج الأغذيـة العالمي) .

شكر خاص مقدم لـ يارا هشام عبد الرازق على دعمها في إعداد التصميم.

### للتواصل:

الدكتـور صـلاح الحـاج حسـن، ممثـل منظمـة الاغذيـة و الزراعـة التابعـة للامـم المتحـدة (فـاو)

salah.elhajjhassan@fao.org

علي رزا قريشي، ممثل برنامج الاغذية العالمي ally-raza.qureshi@wfp.org

الدكتورة اليساندرا جاربيـرو, الخبيـرة الاقتصاديـة الرئيسـية في الصنـدوق الدولي للتنمية الزراعيـة (إيفـاد), شـعبة الشـرق الأدنى وشـمال أفريقيـا وأوروبا. a.garbero@ifad.org

> تيموثي د. روبيرتسون، الممارسات الغذائية و الزراعية، البنك الدولي trobertson@worldbank.org

# ا. ب**السیاسة**





للمساعدة في مكافحة نقص المياه - التي تؤثر بشكل رئيسي على الزراعة البعلية في المنطقة الشمالية

- تطوير ورفع مستوى وسائل الإنذار المبكر والخدمات التحليلية لمتابعة ورصد المحاصيل الاستراتيجية وكذلك توافر المياه واستخدامها وإنتاجيتها على أرض الواقع من قبل الوزارات المعنية (مثل وزارة النقل ووزارة الموارد المائية ووزارة الزراعة) ومراكز البحوث، والشركاء الدوليين. ينبغي لهذه المعلومات التي يتم الحصول عليها من هذه الخدمات ان تقوم بمساعده الحكومة في الحفاظ على مخزون الحبوب الاستراتيجي الكافي أو تعزيزه.
- وضع خطة للتخفيف من حدة آثار الجفاف كوسيلة للاستجابة للجفاف الملحوظ، وتقديم المساعدة الفورية للسكان المتضررين، والنظر في اتخاذ تدابير إضافية للوقاية من الجفاف المرتبط بتغير المناخ والاستعداد لـه والتخفيف من آثاره على المدى القصير والمتوسط.
- استثمار وإعادة تأهيل مشاريع البنية التحتية للري وعلى نطاق واسع السدود والقنوات وخطوط أنابيب النقل ومحطات الضخ التي تم تدميرها في وقت سابق على ايدي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) ؛
  - خلق وعي عام حول الجفاف والتثقيف والتوعية حول الاستخدام الفعال والأمثل للمياه واهمية الحفاظ عليها.
- **إصلاح نظام الحماية الاجتماعية** لضمان عدم تـرك او اهمال أي شخص دون دعـم خـلال المرحلـة التـي يمكـن أن تكـون أكثـر مراحـل وبـاء كوفيـد – ١٩ تحديـا فـي العـراق.

### إنتاج محاصيل أكثر مرونة وقابلية للتكيف

- مساعدة المزارعيـن فـي المدخـلات الزراعيـة (السـلع والخدمـات) لموسـم المحاصيـل 2021/2022 ، فـي إطـار برامـج المعونـة الطارئـة عـن طريـق القسـائم (وهـو حـل قصيـر الأمـد) ؛
  - إدخال المزيد من أصناف المحاصيل المقاومة للجفاف والتركيز على السلع الزراعية المتنوعة.
  - تقديم الدعم الفني والمالي للمزارعين لتحديث المعدات (الري) وأنظمة تخزين المياه / الممارسات الإدارية.
- تزويد المزارعين بأنظمة ري اضافية لمواجهة تأثير انخفاض معدلات هطول الأمطار وندرة المياه في المناطق التي
  تعتمد على الأمطار بدءاً بالمحاصيل الصيفية؛
- الاستثمار بجدية في التقديم والتأقلم مع الممارسات الزراعية الجيدة والزراعة الذكية مناخياً، بما في ذلك تنمية قدرات مقدمي الخدمات المحليين.

### تربية الماشية

- مساعدة أصحاب الماشية في توفير المدخلات (السلع والخدمات) لتغذية الماشية ، في إطار برامج المساعدة الطارئـة عن طريـق القسائم ، وتعزيـز المعاييـر والمبـادئ التوجيهيـة وارشـادات الطـوارئ المتعلقـة بالماشية (LEGS)؛
- التخفيـف مـن تأثيـر ارتفـاع أسـعار الأعـلاف وذلـك مـن خـلال تشـجيع الأعـلاف الصيفيـة وتوزيـع مكمـلات الاعـلاف لاسـيما فـى المناطـق التـى تسـوء فيهـا ظـروف الرعـى والمراعـى، وذلـك عـن طريـق تقديـم مـا يلـى:
  - الأعلاف الصيفية المروية مثل عشب الذرة الرفيعة السوداني. وعلى غرار ما ورد في أعلاه، تزويد مربي الماشية المختارين بأنظمة ري اضافية لمواجهة والتعامل مع تأثير انخفاض معدلات هطول الأمطار وندرة المياه في المناطق التي تعتمد على الأمطار؛
    - دبس السكر كمكمل استراتيجي للأعلاف في الجفاف.
  - كتل الأعلاف متعددة التغذية كمكمل غذائي استراتيجي لتحسين مناطق الرعى والمراعي الفقيرة.
- زيادة سعة الخزن للأحواض الطبيعية لتمديد فترة استخدامها ، وإنشاء خزانات مياه سطحية جديدة لتحسين موارد الرعى في المراعي.







# ٣. السياق الاجتماعي -الاقتصادي



### اً. تطورات الجائحة على الصعيدين العالمي والوطني

على الرغم من أن عدد الإصابات الجديدة بلغ ذروته ثم انخفض خلال فترة الستة أشهر التي يغطيها هذا التقرير ، إلا أن العراق سجل ثاني أعلى عدد من الوفيات المرتبطة بـ بكوفيد في المنطقة وتم تسجيل زيادة في عدد الإصابات خلال شباط / فبراير ٢٠٢١ مع انتشار متغيرات كوفيد - ١٩ في العراق.

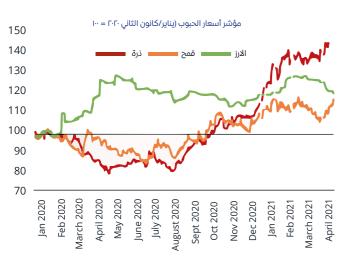
### ٢. أسعار السلع العالمية وتوقعاتها

ارتفع مؤشر الأسعار العالمية للسلع الزراعية ارتفاعا حادا خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير وهو الآن اعلى بنسبة ٢٠٢٠ عن مستواه في كانون الثاني / يناير ٢٠٢٠ ( مع بداية الوباء تقريبا). وكانت توقعات البنك الدولي لأسواق السلع الأساسية تقريبا). وكانت توقعات البنك الدولي لأسواق السلع الزراعية في أبريـل / نيسان أن يرتفع متوسط أسعار السلع الزراعية بنحو ١٤٤ في عام ٢٠٢٠، مقارنة بما كانت عليه في عام ٢٠٢٠، وهذا يشكل تغيير تصاعدي كبير مقارنة بتوقعات تشرين اول / أكتوبر ٢٠٢٠. وكان مؤشر أسعار السلع الزراعية قد ارتفع بنسبة ٩٪ تقريبًا في الربع الأول من عام ٢٠٢١ (المنتهي في آذار / مارس ٢٠٢١. وكان عليه في الربع نفسه من عام ٢٠٢٠. وكان قبل عام في آذار / مارس ٢٠٢٠ أعلى بنسبة ٢٠٪ عما كان عليه قبر المتوسط في آذار / مارس ٢٠٢٠ وبشكل عام، كان هناك نمط في الزيادات.

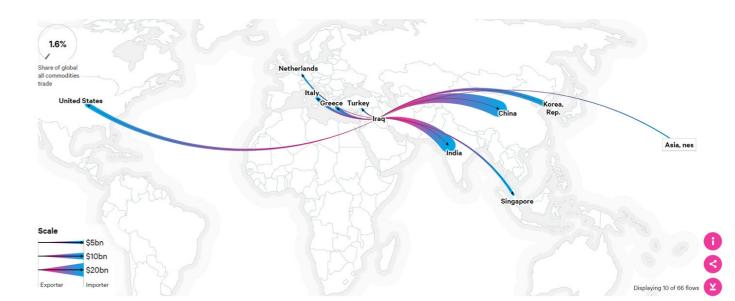
ارتفع مؤشر أسعار المواد الغذائية بشكل أكبر على مدى الأشهر الستة ، حيث كان الارتفاع بنسبة ٣٠٪ تقريبًا عـن مستواه في آذار / مارس ٢٠٢٠. وفي الوقت نفسه ، ظلت أسعار المواد الغذائية صامدة خلال المرحلة الأولى من الوباء ، لكنها اتبعت منذ ذلك الحين الاتجاه التصاعدي لأسعار السلع الصناعية الاساسية. ان نقص الإمدادات لبعض السلع الغذائية، وخاصة الـذرة وفـول الصويـا؛ والطلب المتزايد على الحبوب كسلع علفية من الصين ؛ إضافة الى انخفاض قيمة الدولار الأمريكي أدى ذلك إلى ارتفاع الأسعار. وشهدت الحبوب أكبر زيادة للأسعار وذلك بسبب انخفاض الإنتاج، تليها الزيوت النباتية. وقد حققـت أسـعار المشـروبات مكاسـب متواضعـة، وظلـت أسعار المواد الخام مستقرة بشكل عام. و تنشأ المخاطر الرئيسية التي تهـدد توقعـات أسـعار المـواد الغذائيـة من: ارتفاع أسعار النفط، والشكوك وعدم اليقين على صعيد الاقتصاد الكلي (وخاصة الدولار الأمريكي) ، وزيادة تكاليف الشحن.

### شكل رقم ١؛ مؤشرات أسعار المحاصيل الزراعية والحبوب









شكل رقم ٢: وجهات التصدير في العراق بحسب الحجم المصدر: استنادا إلى البيانات المتاحة في عام ٢٠١٩ من (Chatham House)

### ٣. تجارة الأغذية الثنائية: الواردات والصادرات

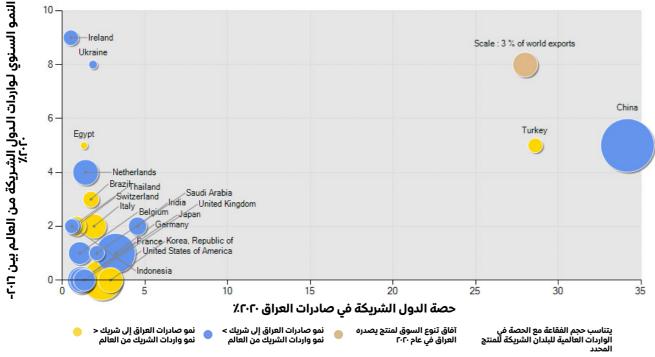
أدى مزيج من الانخفاض الحاد في أسعار النفط والهبوط الكبير في الإنتاج إلى انخفاض بنسبة ٤٠٪ في صادرات النفط (وبالتالي الإيرادات المالية) في عام ٢٠٢٠. وعلى الرغم من بعض التعويضات الناتجة من انخفاض الواردات ، فقـد تأرجـح رصيـد الحسـاب الجـاري الخارجـي مـن فائـض بلـغ ٠٫٥٪ مـن اجمالـي الناتـج المحلـي فـي عـام ٢٠١٩ إلى عجز بنسبة ١٥,٢٪ من اجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠٢٠. وتتركز صادرات العراق ، التي بلغت ذروتها عند ٨٨,٩ مليـار دولار أمريكـي فـي عـام ٢٠١٩ والتـي يشـكل النفـط نحـو ٩٦٪ منهـا، فـي وجهتيـن رئيسـيتين - تمثـلان نحـو ٦٠٪ مـن صـادرات العـراق. وكلا الوجهتيـن تأثـر بجائحـة كوفيـد - ١٩ وشـهدت انخفاضًا مؤقتًا فـي اسـتخدام النفـط: الصين ، التي لم ينتعش طلبها على النفط الا في نهاية عام ٢٠٢٠ وحتى عام ٢٠٢١ بعد أن تمكنت من كبح الوباء ؛ والهند: التي عانت من موجة وباء قاتلة بدأت في شباط / فبراير ٢٠٢١ (انظر الشكل ٢ والشكل ٣).

### شكل رقم ٣؛ آفاق تنوع السوق لجميع المنتجات التي قام العراق بتصديرها في عام ٢٠٢٠



كما لا يـزال العـراق يعتمـد اعتمـادا كبيـرا عـلى عـدد قليـل مـن البلـدان فـي وارداتـه ، لا سـيما فـي قطـاع الأغذيـة الزراعيـة (الشـكل ٤). ولا تـزال تركيـا الشـريك التجـاري الرئيسـي للأغذيـة الزراعيـة للعـراق (الشـركاء التجاريـون المهمون الآخرون في مجال الأغذيـة الزراعيـة هـم سـوريا وإيـران ، لكـن لـم يتـم تحديـد أي تفاصيـل او بيانـات عنهما من خلال البيانات الرسمية المبلغ عنها). ومن المتوقع أن تصل واردات القمح العراقي لهذا العام إلى ١٫٧ مليون طن ، يتوقع أن يأتي معظمها من تركيا على شكل حبوب ومنتجات مطحونة (دقيق) ، والتي تمثل نحو ٨٥٪ من الواردات إلى العراق. اما بالنسبة للرز ، يعتمد العراق بشكل كبير على الهند في المقام الأول (٩٢٪ من اجمالي واردات الرز في عام ٢٠٢٠) ، مما يشكل تهديدًا كبيرًا لعام ٢٠٢١ حيث تتعامل الهند مع الموجة الثانية من الوباء والمخاطر المتزايدة لانعدام الأمن الغذائي. وبصورة مماثلة يعتمد العراق في وارداته من اللحوم على تركيا (٤٩٪) والهند (٣٣٪) والبرازيل (١٩٪) لـكل مـن اللحـوم الحمـراء والبيضاء. وقـد تعرضـت جميـع هـذه الـدول الثلاث لموجـات ثانيـة شـديدة مـن كوفيـد - ١٩.

### احتمال تنوع الموردين لمنتج من قبل العراق في عام ٢٠٢٠ المنتج: مجموع كل المنتجات



شكل رقم ٤: آفاق تنوع السوق لجميع المنتجات التي قام العراق بتصديرها في عام ٢٠٢٠





### ٤. توقعات الاقتصاد الكلي على المدى القصير للبلد

تفاقمت الهشاشة والضعف الاجتماعي والاقتصادي في العراق بشدة بسبب الوباء والانخفاض الحاد في عائدات النفط ، بالتزامن مع الاضطرابات الاجتماعية الواسعة النطــاق وعــدم الاســتقرار السياســي. وقــد كشف الوباء كوفيد - ١٩ عـن مستوى النظام الصحي المتوتـر اصـلا فـي العـراق وكذلـك الاقتصـاد العـام ، حيث أصبح الوضع المالي للحكومة غير مستدام مع انخفاض عائدات النفط بشكل حاد إلى المستوى الذي بالكاد يغطي الأجور الضخمة للحكومة وفواتير المعاشـات التقاعديـة. وتقلـص النمـو الاجمالـي للناتـج المحلى الحقيقي في عام ٢٠٢٠ بنسبة ١١٪ ، مما يعكس تقلص إنتاج النفط وانقطاع النشاط الاقتصادي غير النفطي ، وسط اتساع حاد في الاختلالات المالية والخارجية. أدى الانخفاض الحاد في عائدات النفط إلى توسيع العجز المالي والحساب الجاري الخارجي إلى ٢٠٪ و ١٦٪ مـن اجمالي الناتـج المحلـي وعـلي التوالـي. توقـع صنـدوق النقـد الدولـي (IMF) أن يبلـغ معـدل النمـو فـي اجمالي الناتـج المحلـي الحقيقـي فـي عـام ٢٠٢١ الي ١٫١٪ ، مع نمو أسعار المستهلكين بنسبة ٩,٤٪ ، وهو أعلى معدل منذعام ۲۰۰۳.

أصبح الإنفاق الحكومي متزمتاً على نحو متزايد، كما أصبحت التعديـلات الماليـة صعبـة سياسـيًا ، حيـث تضخمت الرواتـب الحكومية إلى ما يقـدر بـنحو ٢٤٪ من

اجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠٢٠ - وهي واحدة من أعلى المعدلات في العالم. فقد ادت سياسات التوظيف العامة الى فصل تخصيص موارد العمل عن الإنتاجية وكبح روح المبادرة. ولم يتمكن القطاع الخاص غير النفطي، ولاسيما قطاع الأغذية الزراعية ، من مواجهة الوباء خصوصا مع قلة فرص الحصول على الائتمان ، وعدم وجود البنية التحتية المناسبة ، وتأخر الحكومية في دفع مستحقات المزارعين الذين باعوا إنتاجهم إلى الشركات المملوكة للدولة في إطار خطة دعم القمح والشعير.

في عام ٢٠٢٠ ، عانت الحكومة من عجز في الميزانية بلغ نحو ٢٠٪ ، بعد فائض صغير في عام ٢٠١٩. و بعد استنفاذ مدخراتها الخاصة ومواجهة قيود تمويلية شديدة، قامت الحكومة بتأخير دفع الرواتب والمعاشات التقاعدية وخدمة الديـون الخارجيـة في الوقـت المناسـب خـلال عـام ٢٠٢٠ وأوائـل عـام ٢٠٢١. لقـد أدى التفويـض البرلماني المحـدود للاقتراض الحكومي إلى تراكم أكثر من ٦٪ من اجمالي الناتج المحلي لديـون محلية (داخلية) وخارجية إضافيـة، مما رفع إجمالي مجمـوع الديـون إلى ٨,٢٪ من إجمالي الناتج المحلي. تم تمويل معظم العجـز المتبقي عـن طريـق الاقتراض من البنـك المركـزي بنسـبة ١٣٪ من اجمالي الناتج المحلي. ارتفعت الديـون الحكوميـة من عن طريـق الاقتراض من البنـك المحلي خلال عام ٢٠٢٠ ، على الرغم من أن نحـو ٩ نقـاط مئويـة من هـذه الزيـادة تعكـس إعادة تقييم رصيـد الديـون الخارجيـة بسـعر الصـرف الجديـد.

في تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٠ ، كشفت الحكومة النقاب عن الوثيقة البيضاء للإصلاح الاقتصادي ، والتي حددت أولويات الإصلاح العامة للحكومة. وتضمنت خطة الإصلاح حزمة من الإصلاحات للحد من الاختلالات المالية

الداخلية والخارجية وتعزيز شبكة الأمان الاجتماعي. تضمنت خطة الإصلاح التي أقرها البرلمان مجموعة من إجراءات وتدابير ضبط الأوضاع المالية تتمثل بـ:

- التعليق الرمزي للأجور والعلاوات والمخصصات والمعاشات التقاعدية الحكومية ؛
  - ٦. التعليق الرمزى للتوظيف.
  - ٣. إلغاء إعفاء المخصصات الحكومية من ضريبة الرواتب.
- 3. زيادة السعر المحلى للنفط الخام لأكثر من ثلاثة أضعاف لخفض الدعم الضمنى للوقود ؛
- 0. زيادة في المكوس والضرائب المفروضة على مبيعات المشروبات الكحولية والتبغ ومبيعات السيارات ومراكز التسوق؛ و
- 7. تدابيـر ضريبـة الدخـل الشـخصي، بمـا فـي ذلـك زيـادة ضريبـة الرواتـب التصاعديـة عـلى الأجـور والمخصصـات والمعاشـات التقاعديـة، ومعـدل ضريبـة ثابـت بنسـبة ١٠٪ عـلى اسـتحقاقات التقاعـد واسـتحقاقات خدمـات نهايـة العـاح.



وفي الوقت نفسه ، اقترحت الحكومة زيادة قدرها ٢,٥ تريليون دينار عراقي, أي (٧٩٪) من ميزانية التحويلات النقدية المستهدفة للفئات الهشة والضعيفة وخصصت مبلغ ٧٢٥ مليار دينار عراقي (ما يعادل ٠,٥ مليار دولار أمريكي) للإنفاق الصحي الإضافي المتعلق بوباء كوفيد - ١٩. وفي موازاة ذلك ، أعلن البنك المركزي العراقي (CBI) عن تخفيض سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار بنسبة ٢٢٫٧٪ في كانون الأول /ديسمبر ٢٠٠٠ ، وذلك لتضييق الخلل الخارجي وتخفيف الضغوط عن الاحتياطيات ، بما في ذلك من خلال المساعدة على تحسين التوازن المالي وتقليل الحاجة للتمويل النقدي للميزانية ، ولكن مع زيادة أسعار المواد الغذائية نسبة ٢٥٪ الى ٤٠٪.

ومع ذلك، ارتفعت القروض غير المنفذة والتي تم الابلاغ عنها في البنوك التي تمتلكها الدولة إلى ١٢٪ اعتبارًا من الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ ، بنسبة ١٠٪ عن ما كانت علية في نهاية عام ٢٠١٩ ، والتي تتكون أساسًا من القروض المقدمة للمزارعين. ومن المرجح أن تكون هذه الأرقام أقل من قيمتها الحقيقية، لأنها لا تعكس القروض المقدمة إلى الكيانات العامة والتي لها ضمانات حكومية غير مبررة ، لا سيما شركات الأغذية الزراعية التي تمتلكها الدولة والتي كانت قائمة على أساس الفاتورة ، حيث تم تحدي السيولة الحكومية في عام ٢٠٢٠.

انخفض النشاط الاقتصادي بشكل حاد في عام ٢٠٢٠ وأوائـل عام ٢٠٢١ بعـد تخفيـض قيمـة العملـة. أدت تدابيـر

10

الاحتواء المرتبطة بالوباء وانقطاع السفر وتعطل التجارة الدولية إلى خفض اجمالي الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي بنسبة ٨٪ في عام ٢٠٢٠. وفي الوقت نفسه ، انخفض إنتاج النفط بنحو ١٣٪ بسبب التزامات أوبك +. نتيجة لذلك ، من المحتمل أن يكون إجمالي الناتج المحلي الحقيقي قد انخفض بنسبة ١١٪ ، في حين أدى ضعف الطلب المحلي إلى إبقاء التضخم منخفضًا عند ١٪ في عام ٢٠٢٠.

على الرغم من عدم توفر البيانات النهائية حتى الآن ، لكن تشير دراسة حديثة أجراها البنك الدولي ووزارة التخطيط ومنظمة اليونيسيف إلى أن الازمة الحالية تدفع نحو ٤٫٥ مليون عراقي (١٢٪ من السكان) إلى براثـن الفقـر، مما أدى إلى ارتفاع معـدل الفقـر إلى ٣٣٪.

### 0. التوقعات الاقتصادية

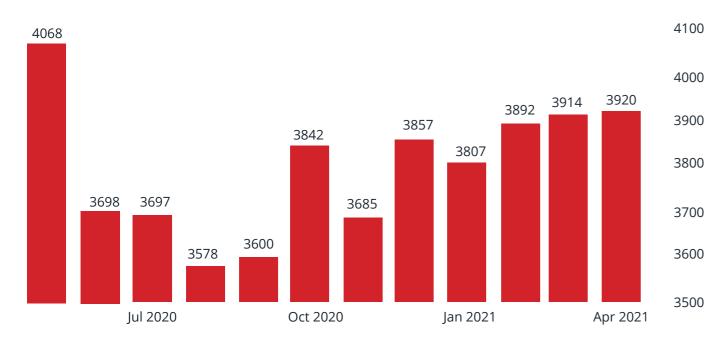
مـدى الأشـهر السـتة الماضيـة.

بعــد انخفـاض مقــدراً بنســبة ٣٫٥٪ عــلى الأســاس الســنوى للاقتصاد العالمي في عام ٢٠٢٠، من المتوقع أن يصل النمو الاقتصادي إلى ٥٫٥٪ عـلى الأسـاس السـنوي فـي عـام ٢٠٢١. ومع ذلك، لا يـزال هـذا محفوفًا بالشـكوك بمـا فـى ذلـك ، عـلى سبيل المثال لا الحصر, انتشار متغيرات كوفيد – ١٩ وسرعة نشـر اللقـاح عـلى الصعيـد العالمـي. بالإضافـة إلى ذلـك، فـان مستويات الديون السيادية في العديد من المناطق، وضغوط التضخــم، واســتجابات البنــوك المركزيــة هــى عوامــل رئيســية أيضًا. و وفقًا لتقديرات أوبك، من المتوقع أن يرتفع الطلب العالمـي عـلى النفـط فـي عـام ٢٠٢١ ، بمقـدار ٦٫٠ مليـون برميـل / يوم ، إلى متوسط قدره ٩٦٫٥ مليون برميل / يوم. أسهم تباطؤ التحسينات في التنقل، وسياسات التباعد الاجتماعي، والتوجه نحو التعليم المنزلي والعمل عن بعد، بالتأثير بشكل سلبى لأداء الطلب على النفط في منطقة الشرق الأوسط في شباط / فبرايـر. ومـع ذلـك، مـع انتعـاش وتعافـي الاقتصـاد العالمـي وزيادة الطلب العالمي، استمرت أسعار النفط في الارتفاع على



شكل رقم ٥: أسعار البرميل الواحد على مدى سنة واحدة خلال جائحة كوفيد – ١٩.

كما ورد في التقارير السابقة ، لا يزال العراق يعاني من اقتصاد ضعيف التنوّع ، حيث يعتمد بنسبة ٩٨٪ على الدخل الأجنبي من صادرات النفط. ارتفعت أسعار النفط الثقيل في البصرة من ٣٦,١٢ دولارًا أمريكيًا للبرميل في ٨ آذار / مارس - مسجلة في ٢ تشرين الثاني / نوفمبر إلى أعلى مستوياتها عند ٧٠,٥٧ دولارًا أمريكيًا للبرميل في ٨ آذار / مارس - مسجلة زيادة بنسبة ٨٧٪ تقريبًا. خلال شهر آذار / مارس ، انخفض السعر للمرة الأولى في الأشهر الستة السابقة ، حيث انخفض إلى ١٩,٢١ دولارًا أمريكيًا للبرميل بحلول ٣٠ نيسان / أبريل. كما تراجعت في نيسان/ أبريل ، حيث وصل السعر إلى ٣٠,٧٩ دولارًا أمريكيًا للبرميل بحلول ٣٠ نيسان / أبريل. كما تراجعت أسعار النفط الخام الفورية للمرة الأولى منذ ستة أشهر. لا يزال الوضع غير مستقر. وقد قدرّ البنك المركزي العراقي ان معدل التضخم في العراق ارتفع إلى ٥٦،١٪ في أيار / مايو ٢٠٢١ ، حيث ارتفعت تكلفة الغذاء في العراق بنسبة ٤١،٤٪ مقارنة بشهر أيار / مايو نفسه من عام ٢٠٠٠.



شكل رقم ٦: ارتفع إنتاج النفط الخام في العراق إلى ٣,٩٢٠ الف برميل يوميا في أبريل/نيسان من ٣,٦٠٠ الف برميل يوميا في سبتمبر/أيلول من العام الماضي.



V

### ٦. الإعانات والحماية الاجتماعية

يقدر البنك الدولي أن الوباء قد أثر بشكل غير متناسب على الفئات الهشة والفقيرة قبل انتشار الوباء. كما أثرت الأزمة على الرفاه الاقتصادي للعائلة العراقية، إضافة الى ضغوط البطالة خاصة بين العمال غير الرسميين والعاملين في القطاع الخاص. ظلت البطالة أعلى بأكثر من ١٠ نقاط مئوية عن مستواها ما قبل الجائحة. وكان التأثير شديداً بشكل خاص بين العاملين في المحافظات الشمالية ، التي كانت تعاني اصلا من ارتفاع معدل عدد النساء العاملات. و بعد الارتفاع في جميع المجالات خلال عمليات الإغلاق الأولية، انخفض معدل البطالة تدريجيًا بين الرجال، لكنه ظل مستقرًا بمعدل ١٥ نقطة مئوية أعلى الإغلاق الأولية، انخفض معدل البطالة تدريجيًا بين الرجال، لكنه ظل مستقرًا بمعدل ١٥ نقطة مئوية أعلى

من مستوى ما قبل الجائحة لكل من النساء والسكان في المحافظات الشمالية.

ان العاملين في القطاع الخاص غير الرسمي هم مجموعة تأثـرت بشـكل خـاص أثنـاء الجائحـة. وفـي حيـن أن غالبيـة العراقييـن الأكثـر ثـراءً يميلـون إلى العمـل فـي القطـاع العـام فـإن القطـاع الخـاص غيـر الرسـمي فـي الغالـب تهيمـن عليـه الشـريحة الأفقـر مـن القـوة العاملـة. مقارنـة بـ ٨٧٪ مـن موظفـي القطـاع العـام فـي فتـرة مـا قبـل الجائحـة ، كان ٦٦- ٧٦٪ فقط مـن عمـال القطـاع الخـاص فـي فتـرة مـا قبـل الوبـاء قادريـن عـلى الاحتفـاظ بوظائفهـم ، إمـا بالعمـل كالمعتـاد أو بتخفيـض سـاعات العمـل خـلال فتـرات الإغـلاق العديـدة.

وقد أثر الحيز المالي المحدود على التحويلات ، بما في ذلك نظام التوزيع العام للحصص الغذائية (PDS) ، حيث انخفضت حصة العائلة التي تتلقى التحويلات بأكثر من ٨ نقاط مئوية. وقد أدى فقدان دخل الأسرة وانعدام المساعدات الاجتماعية إلى زيادة التعرض لانعدام الأمن الغذائي

إن الارتفاع المتوقع في معدلات الفقر نتيجة لوباء كوفيد - ١٩ ، والزيادة المتوقعـة في التضخـم في أعقـاب تخفيـض سـعر الصـرف ، يضـع أهميـة كبيـرة امـاح توفيـر الحمايـة

الكافية لمن هم في أمس الحاجة إليها. وفي الوقت الحالي ، يوفر نظام التحويلات النقدية المستهدف في العراق الدعم لما يقارب ١٫٤ مليون أسرة عراقية ، ولكن بسبب نقص التمويل ، تـم استثناء أكثر مـن نصـف مليـون أسـرة إضافيـة تقـع تحـت خـط الفقـر.

ان التداعيات الاقتصادية الناجمة عن الوباء تلقي بأهمية كبيرة على تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي. من المتوقع أن يؤثر فقدان الدخل والوظائف والعمل بشكل اكبر على الفئات الأكثر ضعفاً وهشاشة ، وقد يرتفع معدل الفقر في العراق وفقاً لتوقعات البنك الدولي ووزارة التخطيط واليونيسيف. إن نظام الرعاية الاجتماعية الحالي في العراق مجزأ وغير فعال. وينقسم جوهر النظام بين برنامج التحويلات النقدية ونظام الحصص الغذائية (الحصة التموينية) (PDS) ونظام المعاشات التقاعدية. ويتم استكمال هذه الاعانات بمختلف أشكال الدعم الأخرى ، وأبرزها الوقود والكهرباء ، وكلاهما مكلف وغير مستهدف بشكل جيد.

تـم تحسين الاستهداف في إطـار برنامج التحويـلات النقديـة. وهـو أكبـر مكـون في برنامج التحويـلات الاجتماعي ، حيـث يشـكل نحـو ٦٫١٪ مـن اجمالي الناتـج المحلـي في عـام ٢٠٢٠. وعـلى النقيـض مـن ذلـك ، فـإن نظـام الحصـص

الغذائية (الحصة التموينية) لنظام التوزيع العام مكلف وغير مستهدف في الغالب. وهذا النظام هو نظاماً موروثًا من الفترة التي فرضت فيها عقوبات الأمم المتحدة قيودًا على الواردات الغذائية ، ويوفر نظام التوزيع العام بطاقات تموينية (حصة تموينية) بكميات محددة من الطحين والرز والزيت والسكر لكل عائلة اعتمادًا على حجم الاسرة. والأهلية لاستلام البطاقة التموينية تكاد تكون عامة ، تغطي نحو 90٪ من السكان. وبالإضافة إلى ضعف الاستهداف، تتطلب مكونات السلة الغذائية مراجعة لتلبية احتياجات الأسرة على نحو أفضل. وشكّل نظام التوزيع العام ٠٠٠٪ من اجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠٢٠. ويعمل برنامج الأغذية العالمي حاليًا مع وزارة التجارة لرقمنة نظام التوزيع العام ، لتحسين الكفاءة وتوفير الأموال وبالتالي تعزيز الامكانيات لتحديد الأولويات، بحيث تحصل العوائل المناسبة على الحصص الغذائية المناسبة في الوقت المناسب.

كما فرض الانخفاض الحاد في عائدات النفط ضغوطًا هائلة على الإنفاق الحكومي المؤيد للنمو والمؤيد للفقراء. وأثرت الشروط المالية المشددة على الدعم والتحويلات ، بما في ذلك نظام التوزيع العام ، حيث انخفضت حصة العوائل التي تتلقى التحويلات بأكثر مـن ٨ نقـاط مئويـة.

### ٧. التغييرات في السياسات الحكومية التي تؤثر على الزراعة والأمن الغذائي

السياسة الرئيسية التي دافعت عنها الحكومة هي الوثيقة البيضاء للإصلاحات الاقتصادية. تم إصدار الوثيقة بناءً على طلب من البرلمان كجزء من قانون الاقتراض الطارئ في حزيران / يونيو أكتوبر ٢٠٢٠، وتم تقديمها إلى البرلمان في تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٠ ووافق عليها مجلس الوزراء. لقد حددت ملامح خطة الميزانية المالية لعام ٢٠٢١ وتحرك البنك المركزي العراقي لخفض قيمة العملة. تقدم الوثيقة البيضاء تقييماً صريحاً للأسباب الجذرية لاختلالات الاقتصاد الكلي الحالية في العراق، ويسلط الضوء، من بين عوامل أخرى، على الزيادة الحادة في رواتب القطاع العام، وضعف المؤسسات لنشاط القطاع الخاص، وضعف المؤسسات المالية.

ان الإصلاحـات المقترحـة واسـعة النطـاق وتركـز بشـكل كبيـر عـلى المـدى المتوسـط. وهـي تؤكـد عـلى ضمـان الاسـتدامة الماليـة وخمـس ركائــز رئيسـية

- إعادة تأهيل القطاع المالي.
- إصلاح قطاعات الإنتاج المملوكة للدولة بما في ذلك الأغذية الزراعية والتجارة.
- تحسين البنية التحتية الرئيسية ، بما في ذلك إدارة المياه ونظم الري وإصلاح الأراضي ؛
- تعزیز توفیر وتقدیم الخدمات العامة والمساعدة الاجتماعیة ، مع إصلاح خاص لنظام التوزیع العام ؛ و
  - تعزیز الحوكمة والبیئة القانونیة.

تحدد الوثيقة البيضاء هدفًا طموحًا يتمثل في خفض العجز المالي من ٢٠٪ إلى ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي



### ٣. السياق الاجتماعي- الاقتصادي

في غضون ثلاث سنوات. تركز التدابير المالية على ترشيد الإنفاق وزيادة الإيرادات وتعزيز الإدارة المالية العامة. وتتوق الوثيقة, على وجه التحديد ، تخفيض فاتورة الأجور العامة - من ٢٥٪ من اجمالي الناتج المحلي إلى ١٢,٥٪ في غضون ثلاث سنوات - من خلال فرض قيود على الوظائف (العمالة) الجديدة ، وخفض التحويلات إلى الشركات المملوكة للدولة والإعانات الحكومية ، فضلاً عن إصلاح نظام المعاشات التقاعدية.

لإعادة تأهيل القطاع المالي، تشير الوثيقة الى إمكانية إعادة رسملة البنوك المملوكة للدولة وتسريع الجهود لإدخال الأنظمة المصرفية الأساسية. كما تقترح الوثيقة الإلغاء التدريجي للدعم المالي للمؤسسات المملوكة للدولة، وقانون لإعادة هيكلتها وتحويلها إلى شركات خاصة، وبرنامج الأشغال العامة للمساعدة في استيعاب حالات الزيادة في سوق العمل.





# توفير الغذاء استقراره

### ١. إنتاج الأغذية

### مستجدات التقدم في موسم زراعة القمح والشعير (٢٠٢٠-٢١) في العراق

في الأقسام الشمالية من البلاد ، من المتوقع أن هطول الأمطار المتقطع وغير الكافي خلال الموسم الزراعي (٢٠٢١-٢٠٢١) في محافظة نينوى ، وكذلك أجزاء من شمال شرق دهوك وأربيل والسليمانية وصلاح الدين ، سيؤثر على إنتاج الحبوب البعلية الشتوية بشكل ملحوظ مقارنة بالعام السابق. في الأقسام الوسطى والجنوبية من البلاد ، والتي تتطلب الـري التكميلي ، سار الموسم في ظل ظروف مؤاتيه بشكل معقول وتنمية محاصيل الحبوب. اما على المستوى الإقليمي ، فقد أدى انخفاض معدل هطول الأمطار إلى تفاقم التوترات القائمة حول إدارة الموارد المائية.

وفي نينوى ، من المتوقع أن تفشل الحبوب الشتوية في المناطق البعلية (الممطرة), وقد لجأ بعض المزارعين بالفعل إلى حرث حقولهم ، وقرروا ترك المحاصيل المتقزمة (المتوقفة عن النمو) لأغراض الرعي ، أو القيام بتأجيرها لمربي الماشية لاسترداد بعض التكاليف على الأقل. ومن المتوقع أن يكون محصول القمح أقل بنسبة ٧٠٪ من ١,٤ مليون طن تـم حصاده في عام ٢٠٢٠ ، وأقل بنسبة تزييد عن ٥٠٪ عن ٨٥٠ ألف طن تـم حصاده في عام ٢٠١٩. وتتوقع سلطات إقليم كردستان أن يعادل محصول القمح لديهم نصف كمية الحصاد الاستثنائي في العام الماضي، بانخفاض عن ١,٥ مليون طن إلى ٧٥٠ ألف طن في عام ١٠٢١. كما فشل محصول الشعير لعام ٢٠١٦ فشلا ذريعا، ومن المتوقع أن يكون الإنتاج للشعير عند مستوى ١١,٥١٠ طنًا ، وهو أمر ضئيل عند مقارنته بـ ١٩,٥١ مليون طن تـم حصاده في العام السابق.

شكل رقم ٧: عدد المجيبين من أربع مجموعات رئيسية

	مسح المزارعين		موظفي الإرشاد الزراعي المخبر الرئيسي		كبار المسؤولين الحكوميين		بائعو المدخلات الزراعية	
	۲۰۲ Dec کانــون الأول/ دیسمبر ۲۰۲۰ – کانــون الثاني/يناير Jan /· ۲۰۲۱	شباط/فبرایر – آذار/مـارس ۲۰۲۱	کانون الأول/ دیسمبر ۲۰۲۰ – کانـون الثاني/يناير ۲۰۲۱	شباط/ فبرایــر – آذار/مارس ۲۰۲۱	کانون الأول/ ديسمبر ۲۰۲۰ – کانون الثاني/يناير ۲۰۲۱	شبا <i>ط/</i> فبرایر – آذار/ مارس ۲۰۲۱	کانون الأول/ ديسمبر ۲۰۲۰ – کانون الثاني/ ينايـر ۲۰۲۱	شبا <i>ط/</i> فبرایر – آذار/ مارس ۲۰۲۱
عدد المجيبين	360	600	29	146	11	36	12	17

بحلول نهاية نيسان / أبريل، كان قد تـم حصاد القمح في جنوب ووسط البـلاد – والـذي عـادة مـا تتـم زراعتـه بمسـاعدة الـري التكميلي. اسـتمر حصـاد القمـح بشـكل رئيسـي فـي المناطـق الشـمالية فـي شهر أيـار / مايـو. ان الآثـار الاقتصاديـة المتوقعـة لإنتـاج الحبـوب بمعـدل دون المتوسـط فـي عـام ٢٠٢١ هـي: فقـدان الدخـل ، ارتفـاع أسـعار الاعـلاف مـن الشـعير وغيرهـا مـن منتجـات علـف الماشـية لمنتجـي الثـروة الحيوانيـة ؛ وارتفـاع متطلبـات الاسـتيراد لمفـردات سـلة الأغذيـة المرتبطـة بنظـام التوزيـع العـام ( بالحصـة التموينيـة) .

وفي إطار مشروع يتم تمويله من الاتحاد الأوروبي، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بتوسيع دعمها لمنتجي الماشية والألبان والذي يشمل:

ا. زراعة محاصيل الاعلاف التي تم إدخالها حديثًا – مثل البرسيم والعشب السوداني ، مع بذور عالية الجودة , وقد تم توزيعها بالفعل وتمت زراعتها من قبل المزارعين ؛

۲۳

- ٦. تـم توزيـع مرشـات ثابتـة عـلى ٧٠ مـن صغـار منتجـي الثـروة الحيوانيـة / العائديـن فـي نينـوى ، للتخفيـف مـن
  تأثيـر انخفاض معـدل هطـول الأمطـار ، وزيـادة إنتـاج الأعـلاف الخضـراء وتوافـر العلـف خـلال فصـل الصيـف
  ؛ ٥
- ٣. على نطاق واسع ، أدخلت منظمة الأغذية والزراعة تقنيتين جديدتين للتغذية على أساس الاستخدام الأفضل لموارد الأعلاف المحلية وهي: دبس السكر وكتل العلف كمكملات غذائية استراتيجية. تُظهر هذه التدخلات وعدًا كبيرًا بالتوسع لدعم المزارعين من الفئات الهشة في المناطق المتضررة.

### ٦. تأثير الوباء كوفيد - ١٩ على المزارعين

تقوم منظمة الأغذية والزراعة بتقييم تأثير كوفيد – ١٩ بانتظام على جانب العرض في النظام الغذائي، وذلك من خلال إجراء مسوحات منزلية وعائلية مع المزارعين وأصحاب الماشية، وإجراء مقابلات المخبر الرئيسي (KIIs) مع كبار المسؤولين في وزارة الزراعة (MoA)، ومسؤولي الإرشاد الزراعي وبائعي المدخلات الزراعية. وقد قامت منظمة الأغذية والزراعة بإجراء جولتين لجمع هذه البيانات، في ديسمبر / كانون الأول ٢٠٢٠ - يناير / كانون الثاني ٢٠٢١ ، والأخرى خلال فبراير/ شباط - آذار / مارس ٢٠٢١.

تم أجراء المقابلات في أربع محافظات تمثل أربع أقضية زراعية بيئية متميزة في العراق ، وهي الشمال (نينوى) وإقليم كردستان (دهـوك) والوسـط (ديـالي) والجنـوب (ميسـان). إجمـالاً، تـم إجـراء المقابلات مع ٩٦٠ أسرة زراعية (تعمـل في الزراعة والإنتاج الحيواني) خـلال الجولتيـن.

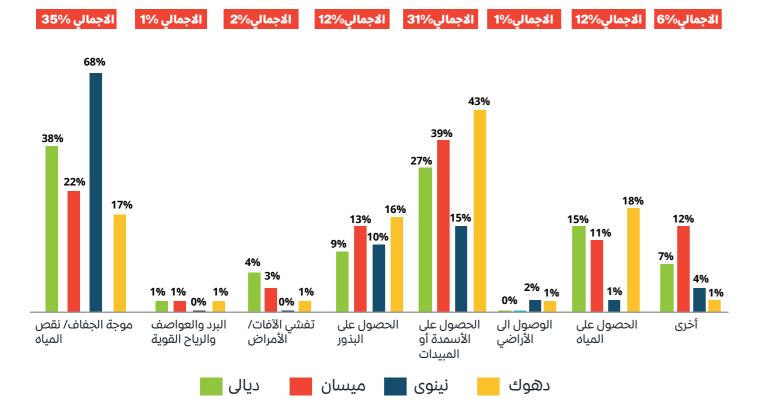
أفاد غالبية المستجيبين من بين المزارعين أنهم واجهوا صعوبات في إنتاج محاصيلهم. في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠ ولغاية كانون الثاني/يناير٢٠٢١، كانت الصعوبة الأكثر شيوعًا هي عدم الحصول

على الأسمدة أو المبيدات. كما واجه ٢٥٪ من عدد المستجيبين صعوبة في الحصول على البذور. وأفادوا أن الحكومة لم توفر الأسمدة والمبيدات والبذور في الوقت المحدد لموسم الزراعة ، وبالتالي اضطر المزارعون الحكومة لم توفر الأسماة والمبيدات والبذور في الوقت المحدد لموسم الزراعة ، وبالتالي اضطر المزارعون لشرائها من الأسواق بأسعار أعلى وجودة أقل ، لأنها غير معتمدة في العراق. بالإضافة إلى ذلك ، فإن انخفاض قيمة العملة بنسبة ٢٦٪ للدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي الذي حدث في كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٠ قد أثـر سلبًا على المزارعيـن ، حيـث اعتادوا شـراء المدخـلات المستوردة بالـدولار الأمريكي ، في حيـن أن جميع مبيعاتهـم تكـون بالدينار العراقي.

كما اعتبرت المياه عائقا رئيسيا للمزارعين حيث شهدوا انخفاضا لمعدل هطول الأمطار ، وهو ما يمثل تحديًا صعبا خصوصا وان جزءًا كبيرًا من إنتاج المحاصيل في الاقسام الشمالية وإقليم كردستان (KR) يعتمد على مياه الأمطار (القمح والشعير). و نتيجة لذلك ، قد يتحمل المزارعون تكاليف إضافية للري.

في شباط / فبرايـر و آذار/ مـارس ٢٠٢١ ، تمـت إضافـة سـؤال إلى الاسـتطلاع: مـا إذا كان المزارعـون يواجهـون أي صعوبـة فـي الحصـول عـلى البـذور. أفـاد نحـو ٤٩٪ مـن المسـتجيبين أنهـم واجهـوا مثـل هـذه الصعوبـات بسـبب ارتفـاع أسـعار البـذور وانخفـاض جودتهـا، وعـدم كفايـة إمـدادات البـذور، وعـدم كفايـة دخـل الأسـرة.

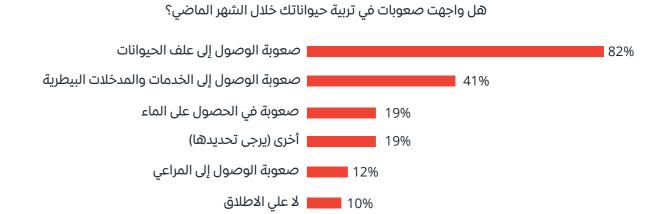
### شكل رقم٧: الصعوبات التي واجهها المزارعون





كانت الصعوبات الرئيسية التي لاحظها المزارعون في نينوى وديالى هي نقص المياه ، بينما تـم ذكر الحصول عـلى الأسمدة أو المبيدات في ميسان ودهـوك بشـكل متكـرر (الشـكل ۸). كما اعتُبر الحصول عـلى البـذور والمياه أمـرًا صعبًا بالنسبة للمحافظات الأربع. ومع ذلك ، كانت المشـكلة الرئيسية للمزارعيـن في شباط/ فبرايـر - آذار/ مـارس ٢٠٢١ هـي نقـص الميـاه ، بسبب انخفـاض معـدل هطـول الأمطـار خـلال موسـم المحاصيـل ٢٠٢١.

المستجيبون الذيـن شـملهم الاسـتطلاع والذيـن شـاركوا في الإنتـاج الحيوانـي قامـوا بتربيـة الأغنـام والأبقـار والماعز والدواجن بشكل رئيسي. أفاد منتجو الماشية أنهم واجهـوا عددًا من الصعوبات في تربية حيواناتهم ، وتـم ملاحظـة اختلافـات طفيفـة بيـن جولتـي جمـع البيانـات. أفـاد نحـو ٨٢٪ مـن المسـتجيبين عـن صعوبـات في الحصـول عـلى في الحصـول عـلى العلـف الحيواني بسبب ارتفـاع أسعار الأعـلاف ، وأفـاد ٤١٪ عـن صعوبـات في الحصـول عـلى الخدمـات والمدخـلات البيطريـة (الشـكل ٩). وهـذا يعني الخدمـات والمدخـلات البيطريـة بسبب محدوديـة إمـدادات العـلاج في المراكـز البيطريـة (الشـكل ٩). وهـذا يعني أن المزارعيـن اضطـروا إلى شـراء الأدويـة مـن السـوق التي يُنظـر إليهـا عـلى أنهـا منخفضـة الجـودة. أفـاد نحـو ١٩٪ منهم عـن صعوبـات في الحصـول عـلى الميـاه ، و واجـه ١٩٪ صعوبـات أخـرى مثـل أمـراض الحيوانات وعوائـق بيع منهـم عـن صعوبـات أفـي المفروضـة عـلى الحركـة مـن جـراء كوفيـد - ١٩). كمـا أشـار منتجـو الثـروة الحيوانيـة إلى انخفـاض قيمـة الدينـار العراقي باعتبـاره تحـدي وصعوبـة ، حيـث تسبب ذلـك في زيـادة أسـعار الأعلاف المسـتوردة.

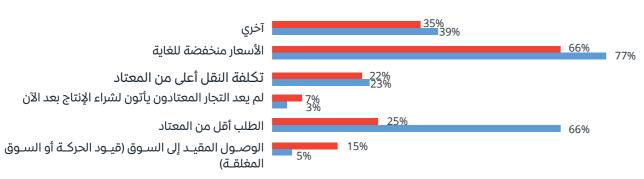


**شكل رقم 9**: نوع الصعوبات التي يواجهها منتجو الماشية

### ٣. الوضع الاجتماعي والاقتصادي للعوائل (المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية مجتمعة)

خلال الجولتيـن لجمـع البيانـات ، ذكـر المسـتجيبون أنهـم تبينـوا أن دخـل الأسـرة قـد انخفـض خـلال الشـهرين الماضييـن ، مقارنـة بالوقـت نفسـه مـن العـام الماضي. وكانـت الأسـباب الرئيسـية لهـذا الانخفـاض فـي الدخـل هـي: القيـود المفروضـة بسـبب كوفيـد -١٩ (٧٧٪) ، فقـدان فـرص العمـل (٢٥٪) ، ارتفـاع تكلفـة الإنتاج (١٩٪) ، ارتفـاع أسـعار المـدخـلات الزراعيـة (١٥٪). ) ، وانخفـاض قيمـة العملـة خـلال جولـة العملـة (١٤٪) ، ونقـص الميـاه (١٢٪). وقـد شـعر العوائـل بشـكل خـاص بتأثيـر تخفيـض قيمـة العملـة خـلال جولـة شـباط/فبراير - آذار/مـارس ٢٠٢١. عـلاوة عـلى ذلـك، ذكـر المزارعـون بالفعـل أنهـم فقـدوا إنتاجهـم خـلال موسـم شـباط/فبراير - آذار/مـارس معـدل هطـول الأمطـار.

### ما هي الصعوبات الرئيسية؟



شكل رقم ١٠: صعوبات بيـ ٤ المنتجات، والصعوبات العامـة التي واجهها المزارعـون والتـي تـم الإبـلاغ عنهـا فـي الجولتيـن

عـلى الرغـم مـن أن العوائـل أفـادت ببيـع نسـبة مماثلـة مـن

إنتاجها مقارنة بالعام السابق في كلتا جولتي المسح، فان

١٥٪ مـن المشـاركين قالـوا أنهـم واجهـوا صعوبـات فـي بيـع

منتجاتهم. من بين أولئك الذين واجهوا صعوبات ، ذكر W٪ منهم أن أسعار المحليـة للمنتجـات كانـت أقـل بكثيـر ، و ٦٦٪

وجـدوا أن الطلـب كان أقـل مـن المعتـاد ، وذكـر ٢٣٪ أن تكلفـة النقـل كانـت أعـلى مـن المعتـاد. وفـى الوقـت نفسـه ، أشـار ٣٩٪

إلى "صعوبات أخرى" ، مثل عدم دفع الحكومة للمستحقات

الماليـة فـي الوقـت المحـدد ، أو الافتقـار إلى اماكـن التخزيـن

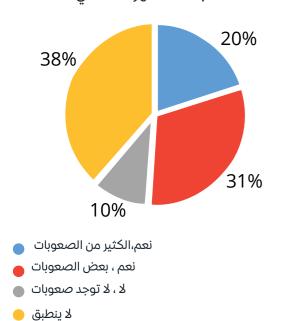
لحفظ المنتجات الزراعية (الشكل ١٠). ويمكن ان يفسر اقتران

انخفاض الأسعار وانخفاض الطلب وارتفاع تكاليف النقل

وعـدم دفع الحكوميـة للتكاليـف سـببا جزئيـا فـي ان غالبيـة

المزارعيـن ابلغـوا عـن انخفـاض كبيـر فـى الدخـل.

هــل واجهــت صعوبــات فــي محاولــة بيــع منتجــك الشــهر الماضــي؟

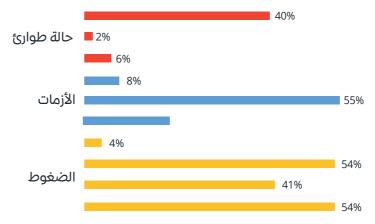


تم سؤال العوائل الزراعية والمسؤولين الإرشاديين عما إذا كان قد حدث أي خلافات او نزاعات في منطقتهم منذ بداية جائحة كوفيد - ١٩. وتم توضيح الامر للمستجيبين أن هذه قد تكون خلافات أو جدالات بين الأفراد والعوائل والمجتمعات المحلية، وما إلى ذلك ، وليس بالضرورة أن يكون ذلك عنيفاً. ووفقًا للاستطلاع، ذكر ٧٤٪ من العوائل المستجيبة أن الخلافات أو النزاعات حول الوصول إلى الموارد الطبيعية لم تحدث منذ بداية جائحة كوفيد - ١٩. وقال ١٦٪ من المستجيبين انهم واجهوا نزاعات أو خلافات بسبب الوصول إلى المياه ، وذكر ١٤٪ من المستجيبين حدث ذلك بسبب إمكانية الوصول الى الأراضي ، و ٢٪ بسبب إمكانية الوصول إلى المراعي (الشكل ١١). ومع ذلك ، أفاد ٦٦٪ من موظفي الإرشاد بعدم وجود نزاع أو صراع بسبب الوصول إلى الموارد الطبيعية ، وأفاد ١٧٪ فقط أن الوصول إلى الأراضي يمثل مشكلة.

### شكل رقم II: الصراعات أو النزاعات حول الحصول على الموارد

منذ كوفيـد -١٩ ، هـل حدثـت نزاعـات أو نزاعـات حـول الوصـول إلى المـوارد الطبيعيـة؟ (مسـح المزارعيـن)





شكل رقم ١٢: استراتيجيات مواجهة سبل كسب العيش

تم تطبيق مؤشر إستراتيجية المواجهة والتكيف القائم على سبل كسب العيش (LCSI) في الجولة الأخيرة من جمع البيانات في شباط / فبراير - آذار / مارس ٢٠٢١ لقياس تجربة العائلة مع ضغوط سبل كسب العيش ونفاد الأصول. كانت أهم استراتيجيات التكيف مع سبل كسب العيش التي اعتمدتها معظم العوائل التي شملتها الدراسة هي: "خفض الإنفاق على المدخلات" (٥٥٪) ، "شراء الاغذية بالآجل / التسليف" (٤٥٪) ، و"انفاق واستهلاك المدخرات" (٤٥٪). إجمالاً، باعت ٤٠٪ من العوائل الزراعية الأصول الانتاجية، كما هو مبين في الشكل ١٢. أشارت النتائج إلى أن معظم العوائل في محافظة ديالي قد طبقت استراتيجيات التكيف، تليها نينوي وميسان ودهوك.

تم إجراء ١٧٥ مقابلة من مقابلات المخبر الرئيسي مع مسؤولي الإرشاد في وزارة الزراعة في جميع المحافظات، في كلتا الجولتين في (٢٦ مقابلة في جولة كانون الأول / ديسمبر – كانون الثاني / يناير) و ( ٢٦١ مقابلة في جولة شباط / فبراير - آذار / مارس ٢٠٦١). ذكر معظم المستجيبين أن عملهم قد تأثر بالوباء، لكنهم كانوا قادرين على تقديم الدعم الإرشادي للمزارعين الذين لا تتاح لهم سوى فرص محدودة للحصول على الخدمات. وأكد المسؤولون الإرشاديون أن القضايا الرئيسية التي تواجه المزارعين تتمثل في عدم توفير الإمدادات الكافية من قبل دوائر الزراعة، مثل البذور والمبيدات والأسمدة والآلات. كما شكل ارتفاع تكلفة المرشّات تحديًا ، إلى جانب ارتفاع أسعار السوق للمدخلات بسبب انخفاض قيمة الدينار العراقي ، وعدم دفع الحكومة المستحقات جانب ارتفاع أسعار السوق للمدخلات بسبب انخفاض قيمة الدينار العراقي ، وعدم دفع الحكومة المسالخ كانت المالية مما أثر على خطط المزارعين لزراعة المحاصيل في الموسم المقبل. كما أفادوا أن المسالخ كانت تعمل بشكل طبيعي. كانت المشكلة الرئيسية التي تمت مواجهتها في عام ٢٠٢١ هي آثار انخفاض معدل هطول الأمطار ونقص المياه ، لا سيما في الاقسام الشمالية والوسطى من العراق ، فضلاً عن استمرار تأثير الوباء كوفيد - ١٩.

وفي وزارة الزراعة، تـم أجراء ٤٧ مقابلـة مـع كبار المسؤولين الحكومييـن ، في كلتـا الجولتيـن لجمـع البيانـات. وذكر المستجيبون أن الحكومة شاركت القرارات والإعلانات مع المزارعيـن عبر موقع الوزارة الرسمي وعبر كادر الإرشاد في جميع المديريـات والنواحي وكذلـك عبر وسائل التواصل الاجتماعي والواتساب. بالإضافة إلى ذلك ، أفاد كبار الموظفيـن الحكومييـن أن أكثر احتياجـات المزارعيـن إلحاحًـا للموسم التالي كانت الحصول على الدعم المالي ، والحصول على المدخـلات (البـذور والأعـلاف والمزيـد) ، والوصول إلى أراضيهم / مواشـيهم ، والوصول إلى المعلومـات والأسـواق. وهـذا يؤكـد المواضيع الرئيسـية التي شرحها مسؤولو الارشـاد والمزارعـون بالتفصيـل.

في كلتـا الجولتيـن ، تـم اجـراء ٢٩ مقابـلات المخبـر الرئيسـي مـع بائعـي المدخـلات الزراعيـة مـن خـلال البريـد الإلكتروني. واجـه البائعـون عـددًا مـن التحديـات فـي فترتـي الاسـتطلاع. ذكـرت الغالبيـة أن مسـتويات مبيعاتهـا

انخفضت خلال فترة الشهرين السابقة للاستطلاع ، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. أفاد غالبية البائعين بوجود صعوبات في نقل البضائع ، وزيادة في تكاليف المواد والتشغيل. ربما أدى ذلك جزئيًا إلى زيادة التكاليف بالنسبة للمستهلك ، حيث أفاد معظم البائعين أنهم رفعوا أسعارهم إما إلى حد ما أو بشكل كبير. أفاد غالبية البائعين أيضًا أن العملاء كانوا يطلبون الشراء عن طريق الائتمان (بالآجل) أكثر ، وقد محمح بعض البائعين بالشراء بالائتمان بشكل متكرر ، مما قد يؤدي إلى زيادة في حجم الديون. وقد توقع معظم البائعين أنهم سيواجهون صعوبات في تشغيل أعمالهم في الأشهر المقبلة ، بسبب نقص العرض ، ويتوقعون استمرار الارتفاع في الأسعار. وقد أبلغ ٨٨٪ من البائعين الزراعيين عن زيادات في أسعار السلع أو البضائع ، وكان أحد الأسباب هو تخفيض قيمة العملة في كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٠. وقد ظهر تأثير ذلك بشكل رئيسي في نتائج جولة شباط/ فبراير -آذار / مارس.



# 0. الوصول الي الغذاء و استقراره



بينما يواجه العراق الموجة الثالثة من الوباء ، ظل وضع الأمن الغذائي متقلبًا خلال فترة الستة أشهر التي يغطيها التقرير. يواصل نظام رصد الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي متابعة حالة الأمن الغذائي عن كثب.

مع الانخفاض الهائل في أسعار النفط والقيود التي تحددها منظمة أوبك على صادرات النفط ، عانت البلاد من عجز مالي مرتفع خلال عام ٢٠٢٠. وكما ذكرنا ، كانت الحكومة تكافح حتى لدفع الرواتب واستحقاقات التقاعد ، وفي ١٩ كانون الأول / ديسمبر ، و للحد من الضغط على المالية العامة ، أعلن البنك المركزي العراقي عن تخفيض قيمة الدينار العراقي. وكانت هذه هي المرة الأولى التي تنخفض فيها قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي منذ حرب العراق في عام ٢٠٠٣. لوحظ ارتفاع فوري في نسبة الأشخاص الذين يعانون من نقص في استهلاك الغذاء في الأسبوع الذي أعقب قرار تخفيض قيمة العملة. كما ارتفع سعر سلة الغذاء القائمة على للتحويلات النقدية (CBT) (وهي السلة النموذجية للمواد الغذائية العائلية للشراء الشهري) بنسبة ١٤٪. على الرغم من استقرار الأسعار ، إلا أنها وصلت إلى مستوى جديد من الارتفاع ، مما أثر على الأمن الغذائي للعوائل من الفئات الهشة وخاصة النازحين والعائدين واللاجئين والمجتمعات العراقية المضيفة الهشة.



شكل رقم ١٣؛ النسبة المئوية للأشخاص الذين يعانون من عدم كفاية استهلاك الغذاء

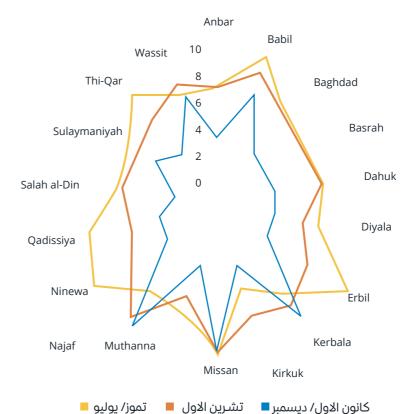
كان من المتوقع حدوث انخفاض في عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص الاستهلاك خلال شهر رمضان المبارك ، والـذي رصـده نظام مراقبـة الجـوع (الشـكل ۱۱). يتحسـن مسـتوى اسـتهلاك الغـذاء بشـكل عـام في المبـارك ، والـذي رصـده نظام مراقبـة الجـوع (الشـكل ۱۱). يتحسـن مسـتوى اسـتهلاك الغـذيـة مـع الأسـر الفقيـرة البلـدان الإسـلامية خـلال شـهر رمضان بسـبب زيـادة الصدقـات (الـزكاة) وتقاسـم الاغـذيـة مـع الأسـر الفقيـرة والمحتاجـة. بحلـول نهايـة شـهر أبريـل / نيسـان ، تـم تقديـر أن ٤٠٫٧٪ مـن الاشـخاص لا يحصلـون عـلى اسـتهلاك كاف مـن الغـذاء. في هـذه الفتـرة ، كان ٨٫٥٪ مـن الأشـخاص يسـتخدمون اسـتراتيجيات التكيـف القائمـة عـلى الغـذاء عند مسـتويات الأزمات أو مسـتويات أعـلى منهـا. كانت نسبة الاعتماد عـلى الغـذاء الأقـل تكلفـة (٣٤٫٥٪) المسـتجيبين واقتـراض الطعـام (٢٠٫٤٪) مـن أكثـر اسـتراتيجيات التكيـف شـيوعًا واسـتخداماً. أفـاد نحـو ١٧٪ مـن المسـتجيبين بوجـود تحديـات في الوصـول إلى الأسـواق في نيسـان /أبريـل ، بينمـا أفـاد نحـو ٢٫٦٪٪ ممـن يحتاجـون إلى الوصـول إلى مراكـز الخدمـات الصحيـة بوجـود تحديـات ، بسبب نقـص الأمـوال ، أو بسبب بعـد المسـافة إلى مركـز الخدمـات.

قدر الجهاز المركزي للإحصاء مؤشر أسعار المستهلك (CPI) عند ١١٠,٤٠ نقطة بشكل مستمر لمدة ثلاثة أشهر من آذار /مارس إلى أيار / مايو. وتشمل أهم مكونات سلة مؤشر أسعار المستهلك السكن والمياه والكهرباء من آذار /مارس إلى أيار / مايو. وتشمل أهم مكونات سلة مؤشر أسعار المستهلك السكن والمياه والكهرباء والغاز المستخدم للطهي (بنسبة ٣١,٣٪ من إجمالي الوزن) والأغذية والمشروبات غير الكحولية (بإجمالي ١,٠٣٪). يشمل وتمثل المواصلات ١,١١ ٪ ، والملابس والأحذية ٣,٣٪ ، واللوازم والأجهزة المنزلية ، والصيانة بإجمالي ٢,٤٪. يشمل المؤشر أيضًا الخدمات والسلع المتنوعة (٣,٩٪) ، والاتصالات (٣,٩٪) ، والصحة (٣,٣٪) ، والترفيه والثقافة (٢,١٪) ، والمشروبات الكحولية. والتبغ (٧,٠٪). وقاعدة المؤشر هي ١٠٠، اعتبارًا من عام ٢٠٢١ مقارنة بالشهر نفسه في عام ٢٠٠٠. ارتفعت تكلفة الغذاء في العراق بنسبة ٤١١٪ في أيار / مايو من عام ٢٠٢١ مقارنة بالشهر نفسه في عام ٢٠٠٠.



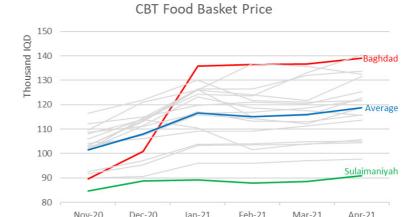
### حركة السوق

تـم تجميع مؤشـر وظائـف السـوق المخفـض (rMFI)، بالنظـر إلى مجموعـة محـدودة مـن العوامـل)، مـن بيانـات نظـام مراقبـة الجـوع فـي برنامـج الأغذيـة العالمـي فـي كانـون الأول / ديسـمبر، بعـد أن كشـف تخفيـض قيمـة الدينـار العراقـي أن كشـف تخفيـض قيمـة الدينـار العراقـي أن وظائـف السـوق قـد تأثـرت سـلبًا فـي رالشـكل ١٤٤) أقـل). وارتفعـت أسـعار المـواد الغذائيـة وغيـر الغذائيـة ، كمـا تأثـرت العذائيـة التنبـؤ بالأسـعار. أفـاد نحـو ٢٤٪ مـن تجـار التجزئـة المسـتجيبين بانخفـاض متوسـط مبيعاتهـم.

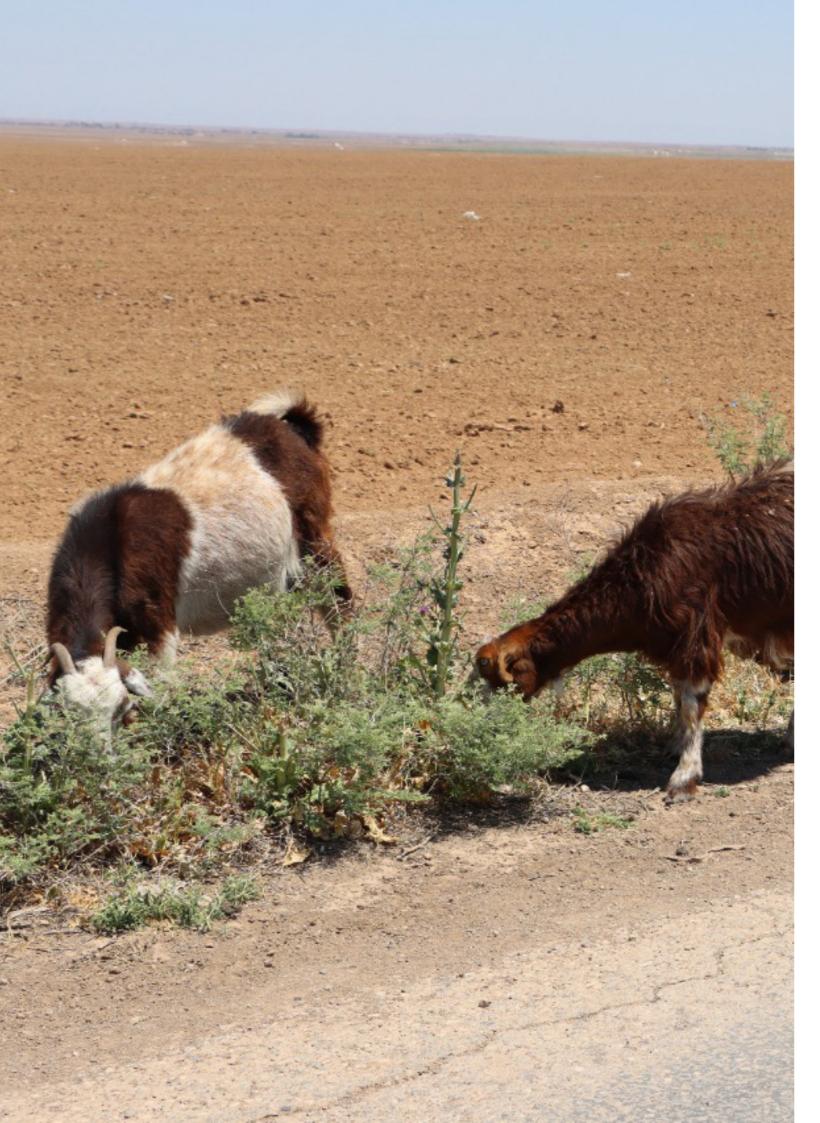


### أسعار السلة الغذائية:

مع تخفيض قيمة الدينار العراقي ، ارتفعت أسعار السلع الغذائية الرئيسية ، وخاصة المواد الغذائية المستوردة ، ارتفاعا كبير. ولوحظ أعلى تباين في سعر السلة الغذائية في بغداد ، بينما وجد أن سوق السليمانية هو الأقل تأثراً. وكانت الزيوت النباتية هي السلعة الأكثر تأثراً: فقد تجاوزت الزيادة في الأسعار ٧٠٪ خلال الأشهر الستة الماضية. يعكس هذا أيضًا ارتفاع الأسعار العالمية. للزيوت النباتية.

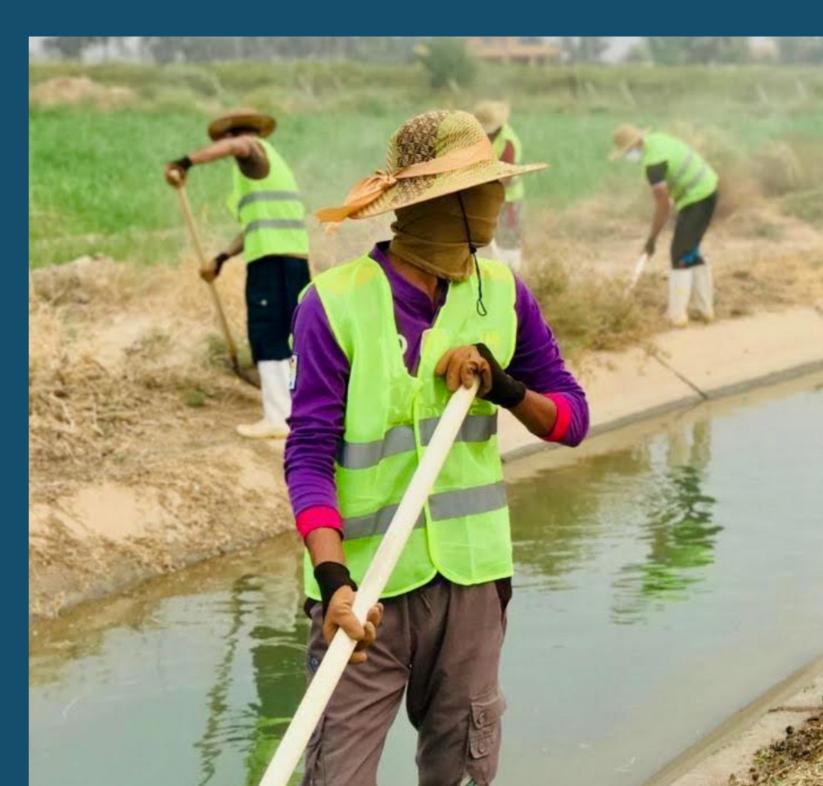


شكل رقم٥١: سعر سلة الغذاء القائمة على للتحويلات النقدية CBT



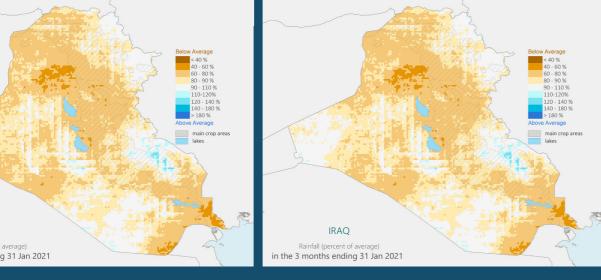
### ٦. قسم خاص

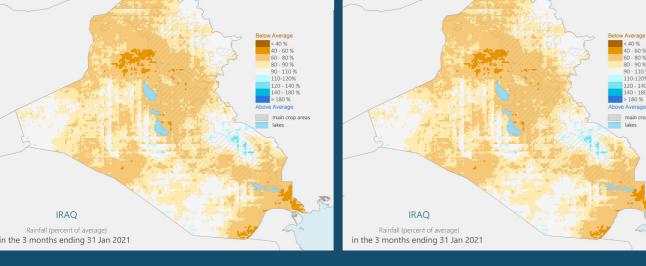
٦.قسم خاص التحليل الموسمى: نقص المياه وإنتاج الغذاء والوصول اليها وتأثيرها على العوائل



اتسم موسم هطول الأمطــار ٢٠٢١/٢٠٢٠ بظروف دون المتوسط ، خاصة في المحافظـات الشمالية للعراق. وقد شـهدت معظـم أنحـاء البـلاد مثـل هـذه الطّـروف خـلال الفتـرة مـن تشـرين ثانـي / نوفمبـر ٢٠٢٠ إلى كانـون ثانـي / يناير ٢٠٢١ (الشكل ١٦ ، خريطة الجانب الايسر).

في الفترة من شباط / فبرايـر إلى نيسـان / أبريـل ٢٠٢١ (الشـكل ١٦ ، الخريطـة الجانـب الايمـن) ، تحسـن الوضـع في الأجزاء الوسطى من البلاد ، مع هطول الأمطار فوق المعدل الطبيعي ، معظمها في محافظتي ديالي





شكل رقم١٦: فهرس مؤشر الاختلاف المعياري للغطاء النباتي (النسبة المئوية للمعدل) في ٣ أشهر المنتهية في ٣٠ أبريل ٢٠٢١

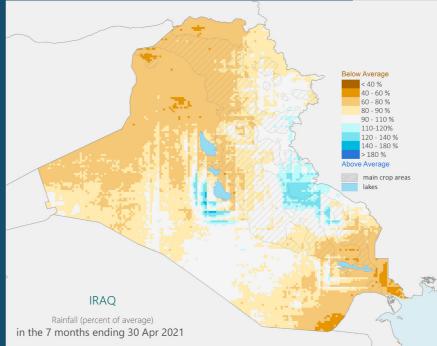
في المقابل ، استمرت الأجزاء الشمالية من البلاد -حيث تتركز الزراعة البعلية - في تلقى معدلات أقل من المتوسط لهطول الأمطار: لا سيماً في محافظات نینوی ودهوك وأربیل (غرب أربیل).

وتؤكد النظرة الموسمية للفترة الممتدة من تشرين الثاني / نوفمبر ۲۰۲۰ إلى نيسان / أبريـل ۲۰۲۱ (الشـكل ۱۷) هذه الأنماط، التي تظهر ان معدل هطول الأمطار دون المتوسط في الأجزاء الشمالية من البلاد: نينوي ودهوك وغرب أربيل وغرب كركوك وشمال صلاح الدين. كان هطول الأمطاريصل إلى ٤٠٪ أقل من المعدل الطبيعي. وقد أدى ذلك على الأرجح إلى مساحة مزروعة أقل من المتوسط ، وفشل المحاصيل ، ومن المرجح أن يكون لها آثار على العائد النهائي لاثنين مـن المحاصيـل الشـتوية البعليـة الرئيسـية : القمـح والشـعير.



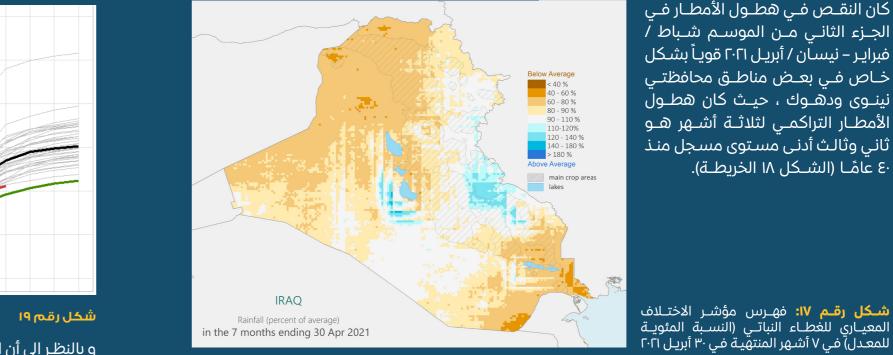
٦. قسم خاص ٦. قسم خاص

> كان النقص في هطول الأمطار في الجـزء الثانـي مـن الموسـم شـباط / فبرايـر – نيسـان / أبريـل ٢٠٢١ قويـاً بشـكل خاص فی بعض مناطق محافظتی نینوی ودهوك ، حیث كان هطول الأمطــار التراكمــي لثلاثــة أشــهر هــو ثانی وثالث أدنی مستوی مسجل منذ ٤٠ عامًا (الشكل ١٨ الخريطة).



(\*major foodcrop)

لمصدر: النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر التابع لمنظمة الأغذية والزراعة

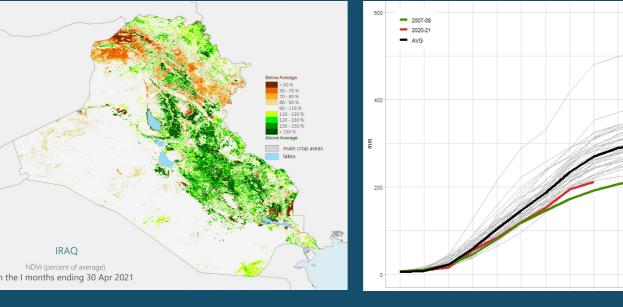


إبذار

العراق

شعير الدخن بطاطا الذرة الرفيعة

تقويم المحاصيل



و بالنظر إلى أن الطلب على المياه لأغراض الـرى سينمو في الأشهر القادمة ، خارجـا مـن موسم هطـول الأمطـار الى داخل موسم الجفاف ، فمن الضروري المراقبة عن كثب نمو الغطاء النباتي في المناطق المروية، وتقييم بعض الآثار المحتملة بسبب انخفاض توافر المياه لأغراض الرى.

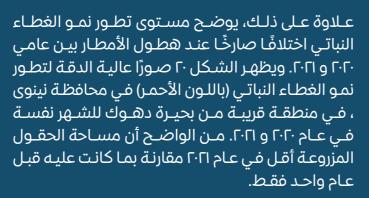


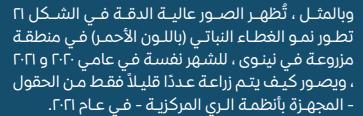
**شكل رقم ١٨:** فهرس مؤشر الاُختلاف المعياري للغطاء النباتي (النسبة المئوية للمعدل) في ٣ أَشهر المنتهية في ٣٠ أَبريل ٢٠٢١

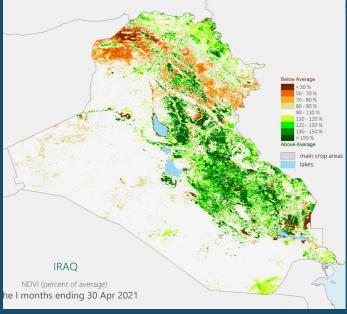
تتداخل هذه الفترة مع بعض مراحل المحاصيل الحرجة: (الإخضار) التبرعم ، الإزهار ، تعبئة الحبوب – انظر الى تقويـم المحاصيـل في الشـكل ١٨. وبالتالي يمكـن أن يكـون للظـروف الجافـة تأثيـرات سـلبية قويـة عـلى نمـو المحاصيل وإنتاجها.

توضح خريطة تنميـة الغطـاء النباتـي (الشـكل ١٩) بعـض المناطـق ذات الظـروف دون المتوسـط فـي الأجـزاء الشمالية من البلاد: شمال نينوي وجنوب مدينة أربيل ، وجنوب غرب محافظة السليمانية. وتظهر المناطق المرويـة فـي الغالـب ظروفـا أعـلي مـن المتوسـط ، وكذلـك فـي بعـض المناطـق فـي شـمال البـلاد (عـلي سـبيل المثال المنطقة المروية الكبيرة القريبة من كركوك).

قد يكون مقدار الأمطار الموسمية التي هطلت في حوض نهر دجلة والفرات مصدرا للقلق منذ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢١. وتوضح خارطة الأرض في أدناه (متوسط هطول الأمطار التراكمي في حوض دجلة والفرات) أن الموسـم الحالـي هـو ثانـي أكثـر المواسّـم جفافـاً خـلال ٤٠ عامًـا (الخـط الأحمـر). وكانّ موسـم ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ الأكثـر جِفافاً (الخَط الْأَخضر)، عنْدما حدثـت واحـدة مـن أسـوأ موجـات الجفـاف في البـلاد.







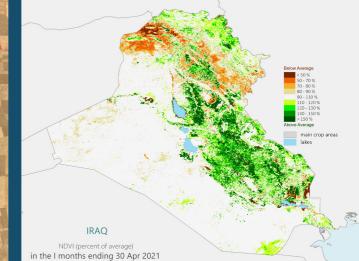
شکل رقم ۲۰

وقد تأثرت المناطق المروية في نينوى، والسليمانية وصلاح الدين وأربيل. كما ذكرنا سابقًا ، وكان إنتاج الشعير هو الأكثر تضررًا ، مع تقدير منظمة الأغذية والزراعة أنه سيكون هناك أكثر من ٧٠٪ انخفاض في إنتاج القمح ، بينما سيتم فقدان محصول الشعير في نينوى إلى حد كبير (> ٩٩٪). وتشير التقديرات إلى حدوث انخفاض بنسبة ٥٠٪ في إنتاج القمح في إقليم كردستان. تقلصت مساحات مناطق الرعي والمراعي بشكل كبير ، وتستخدم الماشية حقول الشعير المهجورة. وارتفعت أسعار العلف الحيواني ، وبالتالي ازدادت المخاطر المحتملة لإزالة المخرون وانخفاض



كشف نظام رصد الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي أنه خلال شهر أيـار / مايـو ، كان نحـو ٨٪ مـن سـكان محافظتي نينـوى وكركـوك يعانـون مـن عـدم كفايـة الاسـتهلاك. (كان المتوسـط الوطني لشـهر أيـار / مايـو مـا يقـارب النصـف ، بنسبة ٤٪). يستخدم نحـو ١٣٪ مـن النـاس اسـتراتيجيات تأقلـم وتكيـف سـلبية في نينـوى – في حيـن ان المعـدل الوطني هـو ٧٫٥٪. وتـم تسجيل أعـلى زيـادة شهرية في سـعر السـلة الغذائية في نينـوى (٨٫٨٪) ثـلال شـهر نيسـان / ابريـل. وقـد يكـون الأمـن الغذائي للعوائـل الهشـة قـد تأثـر بالفعـل بشـكل سـلبي بسـبب نقـص الميـاه في مناطقهـم.





شکل رقم ۲۱



## ٧. الخاتمة

قـدم هـذا التقريـر أدلـة قويـة وسـليمة عـن العوامـل التـي تؤثـر عـلى حالـة العـرض والطلـب الغذائيـة الراهنـة في العـراق.

على صعيد الإمدادات الغذائية ، لا تزال القيود المفروضة بسبب كوفيد -١٩ تحد من التنقل عبر المحافظات وكذلك على النشاط التجاري و المتاجرة. انتعشت أسعار النفط الخام في الغالب إلى مستويات ما قبل انتشار الجائحة (في وقت النشر). وهذا يسمح للحكومة العراقية بدفع المزيد من الالتزامات الخاصة برواتب الحكومة ومعاشات التقاعد ودعم المدخلات والمخرجات الزراعية. وفي الوقت نفسه ، يواجه تجار توريد المدخلات والمزارعون زيادات في أسعار المدخلات الزراعية المستوردة في كثير من الاحيان كنتيجة لانخفاض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي بنسبة ٢٠٢٪ في كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٠. وبينما يتعين دفع تكاليف المدخلات بالدولار الأمريكي ، يتم استيفاء مبالغ المبيعات بالدينار العراقي. . وقد حدث انخفاض يمكن التنبؤ به في الأسعار التي تدفعها الحكومة للمزارعين بينما أسعار الدعم المضمونة للحبوب (بالدينار العراقي) لم يتم تعديلها بعد انخفاض قيمة العملة.

في الإنتاج ، فان انخفاض معدل هطول الأمطار في موسم المحاصيل الرئيسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ قد أثر على محصولي القمح والشعير (البعلية فقط) في نينوى وإقليم كردستان ، وأدى إلى انخفاض مناطق الرعي المتاحة للماشية. وقد أدى هذا الأخير إلى زيادة محاصيل العلف وارتفاع في أسعار العلف الحيواني. ومن دواعي القلق الشديد الانخفاض في المياه السطحية (البحيرات والسدود) الذي لوحظ هذا العام بسبب ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الحاجة إلى الري التكميلي. وهذا يتطلب مراقبة دقيقة لجميع مصادر المياه للموسم الزراعي القادم ٢٠٦-٢٦٠ ، لأنه إذا استمر نقص المياه ، فقد يتأثر إنتاج المحاصيل المروية أيضًا.

اما على صعيد الطلب على الاغذية ، لا تـزال جائحـة كوفيد - ١٩ تؤثـر على الاقتصاد حتى لـو تعافـت أسـعار النفط في الغالب إلى مستويات ما قبل الوباء في وقت النشر. لا تـزال مستويات البطالة أعلى مـن ذي قبل ، وتماما مثل المنتجين ، يشعر المستهلكون بالتأثير السـلبي مـن انخفـاض قيمة الدينـار العراقي مقابل الـدولار بنسبة ٢٢٪. ارتفع سـعر سـلة الغـذاء القائمـة على التحويـلات النقديـة CBT - السـلة النموذجيـة للمـواد الغذائيـة العائليـة للشـراء الشـهري - بنسـبة ١٤٪. على الرغم مـن الأسـعار قـد اسـتقرت ، إلا أنهـا وصلـت إلى مسـتوى جديـد مـن الارتفـاع، مما أثـر عـلى الأمـن الغذائـي للعوائـل مـن الفئـات الهشـة ، وخاصـة النازحيـن والعائديـن واللاجئيـن والمجتمعـات المضيفـة العراقيـة الهشـة والضعيفـة.

بعد تخفيض قيمة الدينار العراقي ، تأثرت وظائف السوق سلبًا في جميع الأسواق وفي جميع أنحاء البلاد. وارتفعت أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية ، كما تأثرت إمكانية التنبؤ بالأسعار. أبلغ العديد من تجار التجزئة عن انخفاض في متوسط مبيعاتهم. والأمر الأكثر إثارة للقلق هو أنه من بين المحافظات المتضررة من النقص الحالي في المياه ، كان نحو ٨٪ من سكان نينوى وكركوك يعانون من استهلاك غير كافٍ. وهذه النسبة تقترب من ضعف المعدل الوطني. يستخدم نحو ١٣٪ من السكان في نينوى استراتيجيات تأقلم سلبية - بينما يبلغ المعدل الوطني ٧٫٥٪. وتم تسجيل أعلى زيادة شهرية في سعر السلة الغذائية في المحافظتين المتضررتين نينوى وصلاح الدين خلال شهر نيسان / ابريل.

## المراجع

لقد تأثر بشدة اعتماد العراق على عائدات النفط الخام لدعم سكانه وتغذيتهم خلال جائحة كوفيد - ١٩ وأدى إلى العديد من المصاعب لاسيما بين الفئات الأكثر ضعفاً وهشاشة. في حين أن الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الحكومة قد تتراجع بسبب انتعاش أسعار النفط الخام، فمن الواضح إن تأثير زيادة ندرة المياه في جميع أنحاء البلاد (والاقليم) محسوس بشكل واضح. لذلك ، سيكون من المناسب للبلاد أن تبدأ الآن لإجراء التغييرات والاستثمارات المطلوبة لنظامها الغذائي الشامل ، من أجل إدارة أفضل لمستقبل يتسم بارتفاع درجات الحرارة ، والظواهر الجوية الشديدة والمتطرفة ، وندرة المياه ، وتدهور خصوبة الأراضي بسبب زيادة الملوحة وتزايد عدد السكان.

ا. تتضمـن سـلة الغـذاء القائمـة عـلى للتحويـلات النقديـة CBT مـواد غذائيـة متنوعـة لتوفيـر ٢١٠٠ سـعرة حراريـة للفـرد شـهريًا.

٦. يقوم مؤشر الأداء الوظيفي للسوق التابع لبرنامج الأغذية العالمي (MFI) بدعم عمليات "تقييم السوق وتحديد المخاطر" و "رصد حالة السوق" لعمليات المساعدات القائمة على النقد. على مقياس من إلى ١٠ ، تحلل الحزمة الكاملة تسعة أبعاد مختلفة للسوق ، للمساعدة في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن طريقة النقل والكشف عن التغييرات في وظائف السوق بمرور الوقت. وتقوم النسخة المختصرة من مؤشر وظائف السوق للتقييم عبر الهاتف بتحليل أربعة من هذه الأبعاد (تخطي أبعاد المراقبة).



ει ε<sub>ι</sub> ε<sub>ι</sub>























